

أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

العدد (٧) أكتوبر ٢٠٢٤



أخبار

الجمعية العمومية لجمعية الفلسفة
تنتخب مجلس إدارتها الجديد

أخبار

٢٢٢) فعالية متنوعة .. جمعية الفلسفة
السعودية تحتفي باليوم العالمي للفلسفة

فلسفة الأمومة

السكن الأصلي الجسد الحامل كضيافة مطلقة

كتابة: فرانسس قري - ترجمة: د. عبدالله المطيري

ابدأ



في هذا العدد



الجمعية العمومية لجمعية الفلسفة تنتخب مجلس إدارتها الجديد

د. (٢٢) فعالية متنوعة .. جمعية الفلسفة
السعودية تحتفي باليوم العالمي للفلسفة



د. علي النهاي يسلط الضوء على علاقة القوة-
المعرفة في مجتمع التحكم

📅 ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤



د. عبدالله المطيري يتأمل اللغة من منظور
فينومينولوجي

📅 ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤



أ. عيد الجهني يستعرض فلسفة بيرديائف في
الحرية

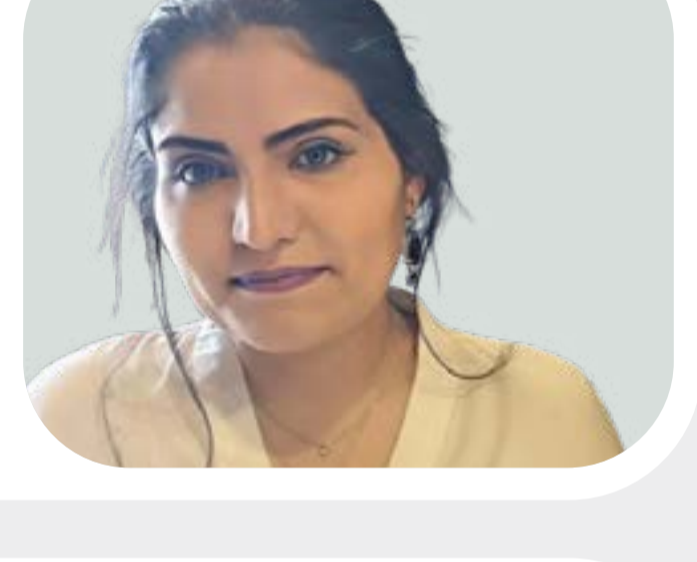
📅 ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤



د. هاني الملحم ينشر دراسة تحليلية حول الفلسفة
كجسر للثقاف والتواصل الحضاري



د. أمل السفياني تنشر قراءة منهجية لكتاب
«الفلسفة من خلال قصص الخيال العلمي»
لهيلين دي كروز



ردم الهوة بين الفلسفة التحليلية والفلسفة
القارية

📖 كتابة: قيري قنق، ترجمة: د. عبدالله المطيري



أحجية معاناة الحيوان

📖 كتابة: ريس سوثان، ترجمة: د. شيخة اليك



هل نستوعب حقًا معنى «أخبار مُزيفة»؟

📖 كتابة: مايكل باتريك لينش، ترجمة: أسامة البيتي



مشكلة الذات في الفلسفة الأفريقية

📖 كتابة: تشكودم ب. أكلو - ترجمة: د. معين رومييه



السكن الأصلي الجسد الحامل كضيافة مطلقة

📖 السكن الأصلي الجسد الحامل كضيافة مطلقة



الثقة بالنفس من منظور فلسفي

📖 كتابة: أ. محمد بن ماضي



«الحكمة المتسامية» من جزئين

📖 كتاب



أجندة نوفمبر



مدونات صوتية





أخبار

الجمعية العمومية لجمعية الفلسفة تنتخب مجلس إدارتها الجديد

✎ محرر النشرة

بمناسبة نهاية الدورة الأولى لمجلس إدارة جمعية الفلسفة عقدت جمعية الفلسفة انتخاباتها لاختيار مجلس الإدارة للدورة الثانية. وقد تولت لجنة الانتخابات أخذ الأصوات وفرزها وإصدار النتيجة الختامية والتي صادقت عليها الجمعية العمومية لتعلن عن المجلس الجديد والمعتمد من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والمكون من:

- **د. عبدالله المطيري** رئيس مجلس الإدارة
- **د. هادي الصمداني** نائب رئيس مجلس الإدارة
- **م. حمد الراشد** عضو مجلس الإدارة
- **د. شايح الوقيان** عضو مجلس الإدارة
- **أ. مالك آل فتيل** عضو مجلس الإدارة

هذا وقد قدمت الجمعية العمومية شكرها وتقديرها للمجلس السابق على كل ما قدمه في مرحلة التأسيس، وتمنياتها للمجلس في دورته الثانية بالتوفيق في تحقيق أهداف الجمعية وخدمة المجتمع الفلسفي السعودي.



أخبار

٢٢) فعالية متنوعة .. جمعية الفلسفة السعودية تحتفي باليوم العالمي للفلسفة

محرم النشرة

أنهت جمعية الفلسفة السعودية استعداداتها للاحتفاء باليوم العالمي للفلسفة، الذي يوافق ٢١ نوفمبر من كل عام، وذلك من خلال تنظيم سلسلة من الفعاليات المتنوعة التي

تمتد على مدار ثلاثة أيام (١٩، ٢٠، ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤م).

تهدف هذه الفعاليات إلى تحقيق أهداف الجمعية الساعية إلى رفع مستوى الوعي الإنساني والأخلاقي في المجتمع وتعزيز قيم التعايش والتسامح من خلال الحوار وبناء المعرفة وتطوير مهارات التفكير النقدي.

وستشمل الفعاليات (١٧)

محاضرة فلسفية متنوعة تقام بالتعاون مع شركاء أدبيين في مختلف مدن المملكة، من بينها جدة، مكة المكرمة،

المدينة المنورة، ينبع، حائل، الظهران، الجبيل، الأحساء، الجوف، الباحة، القصيم، أبها، جيزان، الخبر، وعرعر.

كما ستشهد مدينة تبوك في يوم ٢٠ نوفمبر محاضرة (أونلاين) بعنوان «مهارات التفكير الفلسفي» تقدمها الدكتورة أمل السفياي. وفي مدينة نجران في يوم ٢١ نوفمبر سيُعقد لقاء حوارى بعنوان «الصدقة عند أفلاطون، محاوره ليسيس» تقديم الأستاذ محمد آل عمر، والأستاذ عبدالله زيد بالتعاون مع ملتقى سين.

ولإشراك فئات المجتمع المختلفة، ستنظم جمعية الفلسفة السعودية، لمدة ثلاثة أيام ١٧-١٨-١٩، فعالية يديرها الأستاذ مازن الحمياني بعنوان «الفيلسوف الصغير» في مدينة الطائف بالتعاون مع جمعية اليقظة الخيرية. وفي العاصمة الرياض، ستعاون الجمعية في يوم ١٦ نوفمبر مع مركز سرد الثقافي لإقامة فعالية فلسفية مميزة من عدة فقرات.

∞ جدول فعاليات اليوم العالمي للفلسفة

برنامج مركز سرد الثقافي

مع: مجموعة من المحاضرين ♥ مركز سرد الثقافي، الرياض

16

الفيلسوف الصغير (لليافعين)

مع: أ. مازن الحمياني ♥ جمعية اليقظة الخيرية، الطائف

17-18

المشكلة النفسية - نظرة فلسفية إيجابية

مع: أ. فيهد الرويشد ♥ بروهيان كافيه، الظهران

19

مصادر الجهل

مع: أ. علي الروماح ♥ راتيل كافيه، الخبر

مقدمة في نظرية المعرفة

مع: د. علي النجعي ♥ صالون أثر الأدبي، ينبع

قراءات وإشكالات في الأدب الفلسفي

مع: م. حمد الراشد ♥ بنشاي، حائل

سؤال الأدب الفلسفي

مع: أ. خالد القحطاني ♥ بحر القهوة، الجبيل

20

فلسفة الكوجيتو الديكارتية: المفهوم والأبعاد

مع: د. هاني الملحم ♥ صحن الأزرق، الهفوف

مهارات التفكير الفلسفي

مع: د. أمل السفياي ♥ جامعة تبوك (أونلاين)، تبوك

النفس بين الفلسفة والعلم

مع: أ. جعفر الانصاري ♥ قافية لاونج، عرعر

21

أفلاطون والفلسفة الإشرافية

مع: أ. رياض السليم ♥ اليجن كافي، الجوف

الاستشفاء بالفلسفة: الفلاسفة المسلمين في مواجهة الأكتئاب

مع: د. علي النهاي ♥ مقهى ومحصة شرق، الخبر

سؤال يراودني (للفئة العمرية ٩-١٣ سنة)

مع: أ. لجين بنجر ♥ إيلوجن كافي، مكة المكرمة

الفلسفة للحياة

مع: أ. عيد الجهني ♥ راوكافي، المدينة المنورة

الفلسفة بين السطور في الرواية السعودية: يهودية مخلص أنموذجا

مع: أ. عبدالرحمن النخيفي ♥ مقهى مخمل، جيزان - يش

التفكير الناقد

مع: د. ديزيد الطيار ♥ بلوق كافيه، أبها

دور الفلسفة في تشكيل المستقبل (ترويض الذكاء الاصطناعي)

مع: أ. مالك ال فصيل ♥ كان كافيه، الباحة

بهجة العزاء

مع: أ. مي الناهض ♥ دفعة 89، الرياض

العلاقة بين الفلسفة والقانون

مع: أ. سعد القرني ♥ مقهى 28 نوفمبر، القصيم - عنيزة

بذور التفكير وشجرة ما بعد الإنسان

مع: أ. د. عادل الزهراني ♥ جلوريال كافيه، جدة

الصدقة عند أفلاطون، محاوره ليسيس

مع: أ. محمد آل عمر، أ. عبدالله زيد ♥ ملتقى سين، نجران



أخبار

د. علي النهاي يسلط الضوء على علاقة القوة-المعرفة في مجتمع التحكم

محرر النشرة

١٥ أكتوبر ٢٠٢٤

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ عيد الناصر، قدّمت الجمعية محاضرتها التاسعة عشر ضمن برنامج (حلقة الرياض الفلسفية) لعام ٢٠٢٤، بعنوان: « من مجتمع المراقبة (الخلد) الى مجتمع التحكم (الأفعى): الاستدانة كبراداييم اجتماعي» بالتعاون مع مكتبة صوفيا بالرياض. سلط فيها الدكتور علي النهاي الضوء على علاقات القوة -المعرفة في مجتمع التحكم وتحليل مفاعيله الاجتماعية وسماته الثقافية.



ناقش الدكتور النهاي في محاضرتة كيف أن مجتمعات التحكم الحديثة، على عكس مجتمعات الانضباط التقليدية، تحول الأفراد إلى وحدات إنتاج قابلة للتعديل والتكيف المستمر. بدلاً من أن يكون الفرد عضواً في مجموعة محددة، أصبح فرداً معزولاً يسعى لتحقيق أهداف فردية. وقد عرض في حديثه كيف أن ممارسات مثل التقييم المستمر والديون المتراكمة تساهم في تعزيز هذا التحول.

يُذكر أن د.علي النهاي هو عضو مؤسس لجمعية الفلسفة السعودية، وعضو في لجنة «حلقة الرياض الفلسفية». حاصل على دكتوراه في فلسفة لغات وآداب الشرق الأدنى من جامعة إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية. وعضو هيئة التدريس في قسم الآداب في كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود.





أخبار

د. عبدالله المطيري يتأمل اللغة من منظور

فينومينولوجي

محرم النشرة

٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ سلطان الخالدي، قدّمت الجمعية محاضرتها العشرين ضمن برنامج (حلقة الرياض الفلسفية) لعام ٢٠٢٤، بعنوان: «فينومينولوجيا الكلمات» بالتعاون مع مكتبة صوفيا بالرياض. حاول خلالها الدكتور عبدالله المطيري، رئيس مجلس إدارة الجمعية، معالجة التساؤل المطروح حول إمكانية ممارسة الدراسة الفينومينولوجية أو التأمل الفينومينولوجي في اللغة مع الوفاء لمبادئ أساسية في البحث الفينومينولوجي.



اقترح د. المطيري في محاضرتة أن الكلمات يمكن اعتبارها «آثارًا» لأنماط وجودية معينة، وأنها من خلال تحليل هذه الآثار يمكننا فهم العالم بطريقة أعمق. وأشار خلالها أن هذا النهج يتصل بأعمال فلاسفة مثل هايدغر وليفيثاس وميرلوبونتي، الذين اهتموا بدراسة اللغة والعلاقة بين اللغة والوجود. بذلك يستهدف المحاضر من ورقته فتح آفاق جديدة لدراسة اللغة، وإعادة النظر في الطرق التقليدية التي نفهم بها العالم من حولنا.



يذكر أن د. عبدالله المطيري أحد مؤسسي جمعية الفلسفة السعودية -يشغل رئيس مجلس إدارتها- وأحد مؤسسي (حلقة الرياض الفلسفية) كذلك. عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود. صدر له «فلسفة الآخريّة» (تأليف)، و«المجازفة الجميلة في التربية» (ترجمة).





أخبار

أ. عيد الجهني يستعرض فلسفة بيرديائف في الحرية

محرر النشرة

٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ نايف الفيصل، قدّمت الجمعية محاضرتها الحادية والعشرين ضمن برنامج (حلقة الرياض الفلسفية) لعام ٢٠٢٤، بعنوان: « فلسفة الحرية عند الفيلسوف بيرديائف» بالتعاون مع مكتبة ومقهى تشكيل بالرياض. هدف عضو الجمعية الأستاذ عيد الجهني من ورقته تسليط الضوء على أفكار الفيلسوف الروسي نيكولاي بيرديائف حول مفهوم الحرية.



ركز المحاضر على فلسفة نيكولاي بيرديائف، مشددًا على طبيعته الوجودية التي تهتم بتجربة الإنسان الحقيقية بدلًا من النظريات المجردة. بيرديائف، بحسب المحاضر، يرفض الاعتماد الكلي على المنطق والعقل، مفضلًا الحدس والتجربة الشخصية في فهم العالم. كما ناقش المحاضر علاقة بيرديائف بالفلاسفة الآخرين، وكيف أنه استلهم من بعضهم ولكنه في الوقت ذاته ابتكر رؤيته الخاصة. مؤكدًا على أهمية مفهوم الحرية في فلسفة بيرديائف، وضرورة ربط الفلسفة بالحياة الواقعية.

يُشار أن نيكولاي بيرديائف

(١٨٧٤م - ١٩٤٨م) هو فيلسوف

روسي عاصر أحداثًا تاريخية عصيبة

شكلت تفكيره، مثل الثورات

العالمية والحروب العالمية،

والنظام الشيوعي في روسيا.

هذه الأحداث، إلى جانب تجاربه

الشخصية الصعبة كالسجن والمنفى، جعلت من الحرية الشغل الشاغل لفلسفته. فقد سعى بيرديائف طوال حياته الفكرية إلى فهم معنى الحرية وكيفية تحقيقها في ظل الظروف القاسية التي عاشها، مما جعله أحد أهم المفكرين الوجوديين في القرن العشرين.

يُذكر أن أ. عيد الجهني هو عضو مؤسس لجمعية الفلسفة السعودية، وعضو لجنة «حلقة الرياض الفلسفية» ورئيس لجنة التطوير والتدريب في الجمعية. باحث في الفلسفة و حاصل على الماجستير في علم الاجتماع ويعمل في إدارة التدريب في وزارة التعليم.





أخبار

د. هاني الملحم ينشر دراسة تحليلية حول الفلسفة كجسر للثقاف والتواصل الحضاري

نشر عضو جمعية الفلاسفة د. هاني الملحم، بمشاركة الدكتور مختار محمود عطا الله، دراسة تحليلية تطبيقية في المجلة الدولية للدراسات الدينية International Journal of Religion of Religion ، بعنوان «الفلسفة جسر للثقاف والتواصل الحضاري»، محاولاً من خلالها الإجابة على تساؤلات يفرضها بإلحاح واقعنا الراهن حول دور المباحث الفلسفة في التأسيس للقيم الإنسانية.

هَدَفَ د. الملحم من دراسته تحديد الدور الذي يمكن للفلسفة أن تلعبه في عصرنا الحالي، وكيف يمكن أن تساهم في حل المشكلات المعاصرة التي تواجه الإنسان، وذلك من خلال تحليل التراث الفلسفي وتطبيقه على الواقع المعاصر. تركز الدراسة بشكل خاص على كيفية اتخاذ الفلسفة من الوجود موضوعاً لها، ومن الإنسان مركزاً، مما يجعلها أداة قوية لفهم الذات والعالم من حولنا.

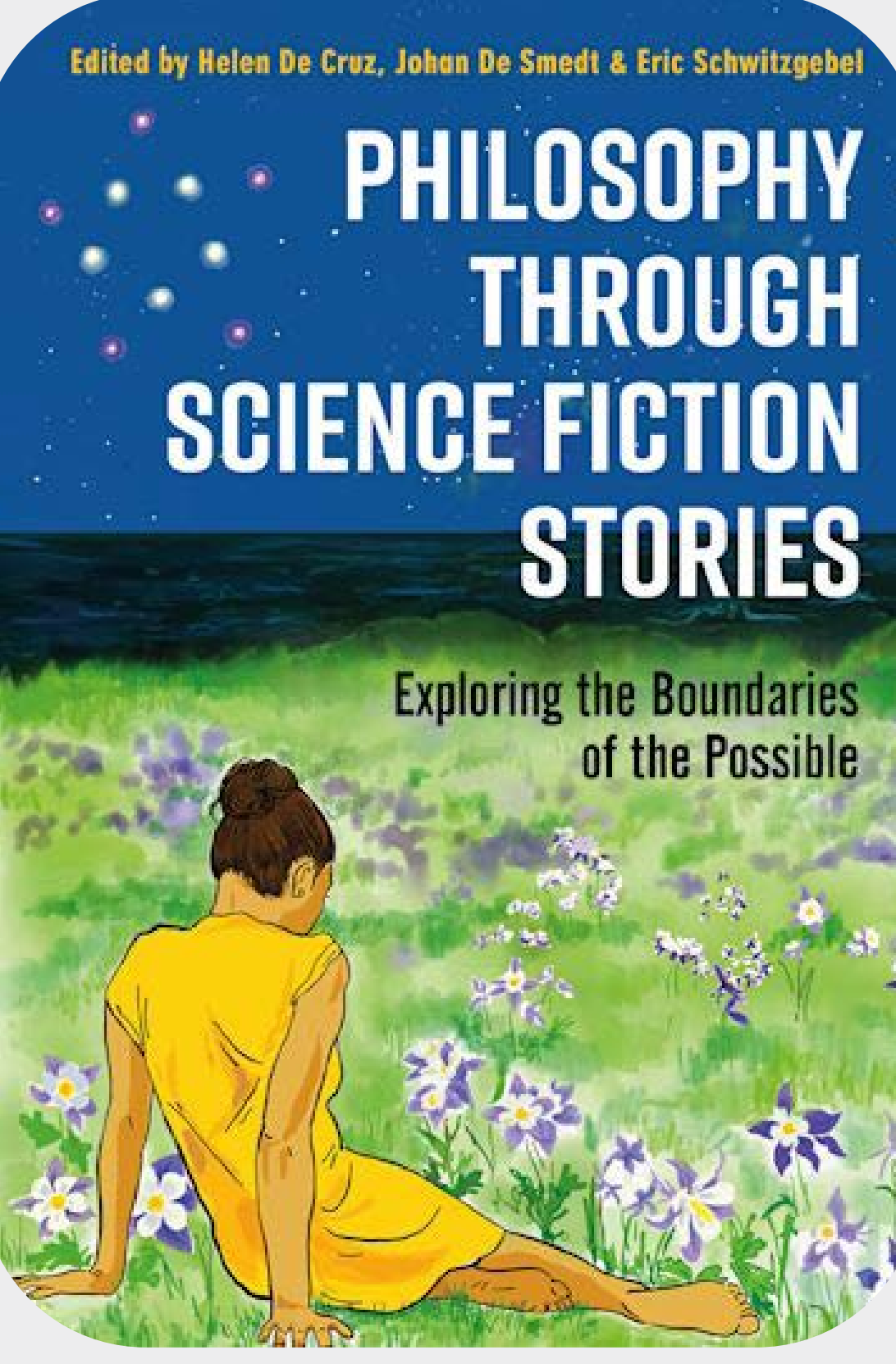
لقراءة الدراسة

يُذكر أن الدكتور الملحم هو أستاذ الفلسفة والأديان المشارك بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ويُعرف أنه إعلامي ومدرب معتمد. حصل على الدكتوراة من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهو عضو بمركز البحوث في معهد الفكر والحضارة التابع للجامعة نفسها. صدر له عدة مؤلفات ودراسات من بينها: فقه الحوار مع المخالف، وقراءة في فكر الفيلسوف عبد الرحمن بدوي، والتعايش السلمي وتعددية الأديان والأعراق، ودراسة في فكر مهاتير محمد، ومصطلح التسامح في الإسلام: رؤية فلسفية، ومقارنة الأديان: مفهومه وموضوعه وطبيعته. وعلى الصعيد الأدبي، أصدر الملحم مجموعتين شعريتين: «مَنْ تكون حبيبتي؟»، و«أحجية على مساقط الضوء».

أخبار

د. أمل السفياني تنشر قراءة منهجية لكتاب «الفلسفة من خلال قصص الخيال العلمي» لهيلين دي كروز وآخرين

نشرت عضو جمعية الفلسفة د. أمل السفياني دراسة جديدة تستكشف من خلالها العلاقة بين الفلسفة وأدب الخيال العلمي، حيث قامت بتحليل منهجي لكتاب «الفلسفة من خلال قصص الخيال العلمي: استكشاف حدود الممكن» للمؤلفين هيلين دي كروز ويوهان دي سميدت وإيريك شفيتزغيبيل، والذي يقدم نقاشات حول سؤال رئيسي وهو: هل يمكن تعلم الفلسفة من خلال قصص الخيال العلمي؟ أو بعبارة أخرى هل يمكن عدّ الخيال العلمي فلسفة؟



اتبعت د. السفياني في دراستها المنهج التحليلي لتحليل الكتاب الذي يحتوي على ثلاث فصول، وقد شمل التحليل أربعة مستويات: مستوى الملاحظة في دراسة للمؤشرات الخارجية للكتاب وصياغة الفرضيات التي تحملها هذه المؤشرات، ثم

مستوى قراءة الكتاب وتحليله، ثم مستوى مناقشة طروحات الكتاب، وأخيرًا مستوى التركيب الذي تضمن خلاصات المستويات السابقة.

لقراءة الدراسة

يُذكر أن الدكتورة أمل السفياني استاذة مساعدة في الكيمياء الحيوية بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية. حاصلة على دكتوراه في نفس المجال من جامعة جورج ماسون بالتعاون مع المعاهد الوطنية للصحة الأمريكية. تمتلك خبرة واسعة في التدريس والبحث العلمي، حيث تخصصت في دراسة أمراض الشبكية باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية الحديثة.



مبادرة ترجم (ذا ستون)

دم الهوة بين الفلسفة التحليلية والفلسفة القارية

كتابة: قيري قنق، ترجمة: د. عبدالله المطيري

The New York Times

الكثير من الفلاسفة في أقسام الفلسفة المهمة في أمريكا متخصصون في الميتافيزيقا: أي دراسة الأبعاد الأكثر عمومية للواقع كالوجود والزمان. ويعد كتاب "الوجود الزمان" من أبرز الأعمال لأحد أهم الفلاسفة في القرن العشرين، مارتن هايدغر. فهو دراسة متعمقة في ذات الموضوعين: الوجود والزمان. ومع ذلك فإن أحدًا من أولئك الميتافيزيقيين الأمريكيين لم يبدِ اهتمامًا جادًا لعمل هايدغر هذا.

التفسير المعتاد لهذا الأمر الغريب هو أن هؤلاء الميتافيزيقيين فلاسفة تحليليين بينما هايدغر فيلسوف قاري. ورغم أنه من النادر أن يقرأ أحد من الفلاسفة التحليليين للقاريين أو العكس، إلا أنهم عندما يفعلون ذلك تكون النتائج قبيحة. فقد انتهت إحدى المناظرات الشهيرة بين جاك دريدا (فيلسوف قاري) وبين جون سورل (فيلسوف تحليلي) بشجب سيرل لـ "الغموض المتعمد" لدى دريدا وبسخرية دريدا من "سطحية" سيرل.

يبدو التمييز بين الفلاسفة التحليليين والقاريين تمييزًا غريبًا، لأنه أولاً يظهر الفرق بين توصيف جغرافي (الفلسفة التي تُنتج في القارة الأوروبية، خصوصًا في ألمانيا وفرنسا) وتوصيف منهجي (الفلسفة التي تُنتج من خلال تحليل المفاهيم). الأمر يشبه، كما أشار بيرنارد ويليامز، تقسيم السيارات إلى سيارات دفع رباعي وسيارات صُنعت في اليابان. بل إن الأمر يزداد غرابة حين ندرك أن بعض المؤسسين للفلسفة التحليلية مثل فريجه وكارناب كانوا أوروبيين وأن عددًا كبيرًا من المراكز الرائدة في الفلسفة "القارية" موجودة في جامعات أمريكية، بالإضافة إلى أن عددًا كبيرًا من الفلاسفة "التحليليين" ليس لديهم اهتمام بتحليل المفاهيم.

سيساعدنا شيء من الاهتمام بالتاريخ على فهم هذا التمييز. في بداية القرن العشرين طُوّر عددٌ من الفلاسفة في إنجلترا (راسل ومور وفتغنشتاين)، وفي ألمانيا والنمسا (كارناب ورايشنباخ وهامبل: الذين هاجروا جميعًا إلى الولايات المتحدة مع صعود النازيين إلى السلطة) ما اعتبروه اتجاهًا جديدًا جذريًا في الفلسفة يعتمد على تقنيات جديدة للمنطق الرمزي الذي طوّره راسل وفريجه.

كانت الفكرة الأساسية تكمن في إمكانية حل المشكلات الفلسفية (أو التخلص منها) من خلال التحليل المنطقي للمفاهيم أو التصورات أو المواقف الأساسية. (لا يزال تحليل راسل للتوصيفات الأكيدة لما هو غير موجود—على سبيل المثال "الملك الحالي لفرنسا"—نموذجًا لتلك التوجهات). ومع مرور السنوات، كانت هناك أشكال متعددة للتحليلات المنطقية واللغوية والمفاهيمية تتوجه جميعها نحو حل الالتباسات في الأفكار الفلسفية السابقة وقد قُدمت على أنها أمثلة على الفلسفة التحليلية. وفي النهاية، شكك بعض الفلاسفة، ولا سيما كواين، في فكرة "التحليل" ذاتها كمنهج فلسفي بارز. ولكن أهداف الوضوح والدقة والصرامة المنطقية ظلت ولا تزال تحدد معايير الفلسفة التي تسمى نفسها بالفلسفة التحليلية وهي سائدة في الدول المتحدثة بالإنجليزية.

وفي نفس الوقت تقريبًا الذي كانت تنشأ فيه الفلسفة التحليلية، كان إدmond هوسرل يطوّر نهجه "الفيينومينولوجي" في الفلسفة. كان هوسرل كذلك يشدد على معايير عالية من الوضوح والدقة، وكانت له مشاركات مثمرة مع الفلاسفة التحليليين مثل فريجه. لكن هوسرل رأى الوضوح والدقة أكثر في التوصيفات الدقيقة لخبراتنا المباشرة (الظاهرة) مقارنةً بالتحليل المنطقي للمفاهيم أو اللغة. فكان يرى أن الفيينومينولوجيا تعمل على مستوى أساسي في المعرفة ينبغي أن تستند إليه جميع حقائق التحليلات المفاهيمية أو اللغوية. وقد حوّل طالب هوسرل، مارتن هايدغر في كتابه "الوجود والزمان" الفيينومينولوجيا إلى اتجاه الأسئلة "الوجودية" عن الحرية والألم والموت. وبعد ذلك، طُوّر المفكرون الرئيسيون الذين تأثروا بهوسرل وهايدغر، خصوصًا سارتر وميرلوبونتي، نسخهم الخاصة من الوجودية المستندة إلى الفيينومينولوجيا.

وكما أكد كلاً من سايمون كريتشلي Simon Critchley وسايمون قليدينينق Simon Clendinning فإن اسم مصطلح "الفلسفة القارية" كان إلى درجة كبيرة من اختراع الفلاسفة التحليليين في منتصف القرن العشرين لتمييز أنفسهم عن الفيينومينولوجيين والوجوديين في القارة الأوروبية. تعامل الفلاسفة التحليليين (قلمبرت غلبرت رايل Gilbert Ryle كان أحد الأسماء القيادية هنا) مع لجوء القاريين للخبرة المباشرة على أنه مصدرًا للذاتية والغموض وهو ما يعد مضادًا لنماذجهم في الموضوعية والوضوح المنطقي. هذا وقد تأسس التقسيم إلى تحليلي وقاري في عام ١٩٦٢م عندما أسس أنصار الفلسفة القارية من الأمريكيين منظماتهم المهنية الخاصة، والتي أسموها بجمعية الفلسفة الفيينومينولوجية والوجودية كبديل لجمعية الفلسفة الأمريكية التحليلية السائدة (والتي لم تكن حصرية بأي شكل من الأشكال).

لمتابعة القراءة



الكاتب: قيري قنق (١٩٤٢-٢٠١٩) فيلسوف أمريكي وأستاذ بجامعة نوتردام. اشتهر بعمله في الفلسفة الفرنسية المعاصرة والفلسفة العلمية والدينية. كان خبيرًا في أعمال ميشيل فوكو وكتب العديد من الكتب والمقالات التي تربط بين الفلسفة التحليلية والقارية. كما لعب دورًا بارزًا كفيلسوف عام من خلال مقالاته في وسائل الإعلام مثل «نيويورك تايمز». تميزت كتاباته بتناول موضوعات معقدة بطريقة تجعلها في متناول الجمهور العريض.

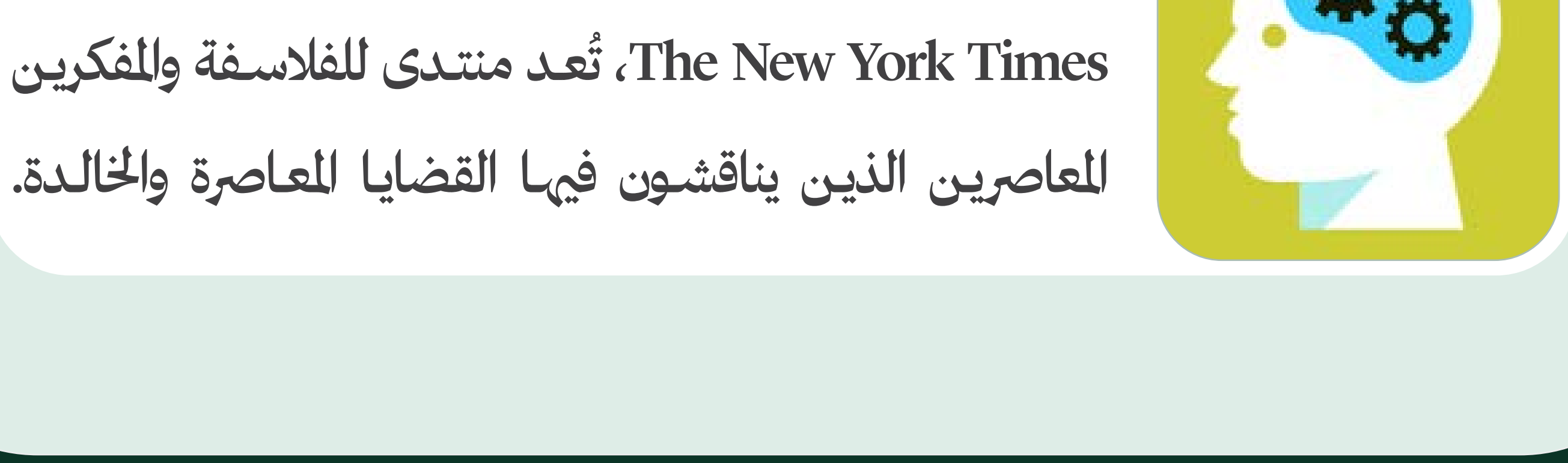
المترجم: د. عبدالله المطيري، أستاذ جامعي في الأصول الفلسفية للتربية بجامعة الملك سعود. عضو مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة السعودية. له عدة ترجمات ومؤلفات في الفلسفة من ضمنها كتابه فلسفة الأخيرة.

Bridging the Analytic-Continental Divide

Gary Gutting

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





مبادرة ترجم (ذا ستون)

أحجية معاناة الحيوان

✍️ كتابة: ريس سوثنان، ترجمة: د. شيخة اليك

The New York Times

إن عقد مقارنة بين معاناة البشر ومعاناة الحيوان من أكثر الأساليب الاستفزازية التي يستعملها معارضو استغلال الحيوان. إذ تجد مارجوري شبيغل في كتابها "المقارنة المروعة: استبعاد الإنسان والحيوان" أوجه تشابه بين قمع البيض للعبدة الأفارقة في أمريكا والاستغلال البشري لغير البشر. حيث تؤكد شبيغل أن الحيوانات غير البشرية تخضع، مثل البشر المستعبدين، للدمغ، والتقييد، والضرب، والمزادات، وتفريق الذرية عن الوالدين، والتثقل القسري.

يبحث تشارلز باترسون في كتابه "معسكر تربيلينكا الأبدي: معاملتنا للحيوانات والهولوكوست" مأساة إنسانية أخرى لمقارنتها بتربية الحيوان. حيث تشير كلمة "الأبدي" في عنوان الكتاب إلى اختلاف واحد بين المحاولة النازية للتخلص من يهود أوروبا وتربية الحيوانات لأكلها — إذ تمثل تربية الحيوانات حلقة مستمرة من التربية والقتل وليست حملة إبادة تغذيها الكراهية — لكن يمكن أن تنطوي الإبادة الجماعية وتربية الحيوانات على حد سواء على تشييء وقتل جماعي فعال.

كما يقارن بعض ناشطو حقوق الحيوان إنتاج الألبان بالاعتداءات الجنسية، لأنه كثيرًا ما تُلقح الأبقار صناعيًا من أجل الحمل وإدارة اللبن باستمرار.

هذه المقارنات صادمة. لكن هل هي منطقية؟

أحيانًا ما يكون إدراكنا لما هو خارجي، للصور أو المشاهد المزعجة، إسقاطًا لمشاعرنا الخاصة كمراقبين؛ بينما لا يتطابق ذلك مع ما يشعر به بالفعل ضحايا هذا التصرف الخارجي. على سبيل المثال، يبدو ذبح الحيوانات دموي ومزعج، لكن عندما تُضرب الحيوانات بتبؤد، فنحن من نشعر بالانزعاج وليست هي.

لكي يكون للمقارنات البشرية بتربية الحيوان وجهتها، فإن تجربة الحيوان المستزرع يجب أن تكون مماثلة للتجربة الإنسانية في ظروف متشابهة ظاهريًا. أمن الأمن افتراض أن البقرة التي تُربى من أجل الغذاء تعاني ذات الإذلال والآلام ودافع الحرية المحبب التي يعانيها إنسانٌ مُستعبد، أو ضحية تحرش جنسي، أو إبادة جماعية؟ إذا كان الجواب لا، فإن المجادلات التي تُساوي معاناة الحيوان بمعاناة الإنسان مغلوطة منطقيًا.

يعترف ناشطو حقوق الحيوان ضمنيًا بأن الإدراك الداخلي أساسي عند حديثهم عن أهمية الإحساس. فنحن نسيطر على النباتات وندمرها، لكن لا يهتم بذلك سوى القليل من الناس لأنه يُفترض أن ضحاينا من النباتات لا تدرك أيًا من ذلك. ونحن لا نواجه عادةً تحديًا بأن نتخيل أنفسنا سيقان ذرة مزروعة صناعيًا، وجذورنا عالقة تحت الأرض، غير قادرين على الإطلاق على الجلوس أو الاستلقاء، تنقرنا الغربان ويتم حصادنا بوحشية. فسيكون ذلك، مع السمات الجسدية والقدرات المعرفية للإنسان، تعذيبًا، لكننا نفترض على نحو معقول أن هذا الأمر ليس سيئًا للغاية بالنسبة لسيقان الذرة القاسية التي تفتقر إلى الدماغ.

إذن فالاعتراض ليس على الاستغلال في حد ذاته، ولكن الاعتراض على الاستغلال المؤذي. ومع ذلك، فإن هذا يُثير احتمالية قبول الهيمنة والسيطرة على الحيوانات إذا تمكنا من إجراء ذلك دون معارضة الحيوانات على نحو كبير. هل هناك سبب للاعتقاد بأن الأمر كذلك؟

نعم، إذا ما قبلنا الافتراضات الثلاثة التالية:

١- على الرغم من أن الحيوان يشعر بالألم الجسدي والعاطفي، فإنه من الممكن تربيته من أجل الغذاء وذبحه دون التسبب في أي معاناة أكثر مما نتوقع أن يشعر بها أي إنسان حسن الحال.

٢- لا تمتلك الخنازير، والأبقار، والدجاج، والخراف، والماعز، وحيوانات المزرعة الأخرى مهارات للتواصل ولا طريقة للوصول إلى المعلومات لتفهم أن الهدف من حياتها، من وجهة نظر الإنسان، هو استخدامها كغذاء.

٣- عيش حياة سعيدة ولكن قصيرة ليس أسوأ من عدم العيش على الإطلاق.

قد يبدو من الصعب قبول الافتراض الأول، بالنظر إلى الحقائق الوحشية للتربية الحديثة للحيوانات. إذ تُربى أغلب حيوانات المزرعة في مزارع مصانع مكثفة حيث تعاني في معظم حياتها القصيرة. حتى المزارع الصغيرة ذات الرفاهية العالية تميل إلى إخضاع حيواناتها إلى بعض الإجراءات المؤلمة على أقل تقدير مثل الإخضاع دون تخدير، أو نزع قرونها، أو فصل الأمهات عن صغارهن حديثي الولادة.

لمتابعة القراءة

الكاتب: ريس سوثنان، نباتي سابق كتب عن أخلاقيات أكل الحيوانات لمجلة أيون Aeon، و لمجلة المزارع الحديث Modern Farmer و في مُدونه "دعوهم يأكلون اللحوم" Let Them Eat Meat.

المترجم: د. شيخة اليك، دكتوراه في الأدب من قسم الإنسانيات في جامعة ساسكس في بريطانيا، لها العديد من الترجمات مع الجمعية وهي المشرفة على برنامج ترجمة مقالات منتدى ذا ستون في جمعية الفلسفة.

The Enigma of Animal Suffering

Rhys Southan

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.



ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلسفة والفكرين للعصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





مبادرة ترجم (ذا ستون)

هل نستوعب حقًا معنى «أخبار

مزيفة»؟

كتابة: مايكل باتريك لينش، ترجمة: أسامة البيتي

The New York Times

نحن نعتقد أننا نشارك الحقائق، ولكننا في الواقع نُعبّر عن مشاعرنا في مسرح اشتعال الغضب

نظرًا لمقدار الحديث بشأن الأخبار المزيفة "fake news"، والتغريد والقلق بشأنها، قد يعتقد القارئ أننا نعرف الكثير عن معنى "الأخبار المزيفة". بطريقة ما، نحن نعرف معناها. نحن نعلم عن القصص المزيفة التي تُعرض كعمل صحفي شرعي، والتي أُستخدمت لمحاولة التأثير على الانتخابات. ونعلم أن هذه القصص تُساند في نشر نظريات المؤامرة - بل وقد تصنع في أذهان الناس ذكرياتٍ مختلفة لم تحدث - ولكننا كذلك نعلم أن مصطلح "الأخبار المزيفة" بات تعبيرًا مجازيًا، فشاع وساء استعماله حتى أنه لم يعد يؤدي وظيفته الأصلية.

فَلِمَ ذلك؟ ولماذا لا تزال الأخبار المزيفة - وأعني بذلك الأخبار المزيفة حقًا - مؤثرة رغم افتراض معرفتنا بهويتها؟ لو تأملنا في عواطفنا مع قليل من المساندة من الفلسفة اللغوية المعاصرة وعلم الأعصاب لوجدنا جوابًا مقترحًا لكلا السؤالين.

كثيرًا ما يلتبس علينا الدور الذي تلعبه العواطف في حياتنا، فمن جهةٍ، نحن نحب الاعتقاد، مع أفلاطون "Plato"، بأن العقل "reason" يقود عربة الخيل الخاصة بأذهاننا، ويُحافظ على الخيول الجامحة لعواطفنا مُعتدلة ومُنصاعة في مسارها. ولكن، أغلبنا قد يُقر أنه في مُعظم الوقت، كان ديفيد هيوم أقرب إلى الحقيقة حينما قال إن العقل عبءٌ للعواطف. إضافة إلى ذلك، نحن كثيرًا ما نخلط مشاعرنا بالأمر الواقع ذاته: هناك شيء ما لا نستحسنه، لذا فإننا نقول إنه خطأ أو باطل.

ونتيجة لذلك، يُمكن أن تعمل تواصلاتنا اليومية كوسيلة لنقل العواطف دون أن ندرك ذلك، وقد سلط الضوء على هذه النقطة فلاسفة اللغة من منتصف القرن العشرين الذين يُطلق عليهم في كثير من الأحوال "التعبيريين" (expressivists). كانت وجهة نظرهم أن الناس في حديثهم يظنون أنهم يصفون حقائق بينما هم في الحقيقة يعبرون عن عواطفهم. طُبّق التعبيريون هذه الفكرة على نحوٍ واسعٍ للغاية، على كل الأمور الأخلاقية التي يجري تبادلها بشأن الصواب أو الخطأ، والفضيلة أو المنكر. ولكن حتى لو لم نأخذ توجههم بنفس التوسع، تظل رؤيتهم تشير إلى شيء يحدث عندما نُشارك منشورات إخبارية - سواء كان خبرًا مزيفًا أو لا - أو نعيد تغريدها عبر الإنترنت.

عند المشاركة أو إعادة التغريد، نميل إلى أن نفكر في أنفسنا بأننا نقل نوعًا من المعرفة أو ندعمه - وهو فعلٌ يسميه الفلاسفة إسداء الشهادة. وبالطبع في أحيانٍ أخرى تدفعنا الأحداث السعيدة، والمفارقات الساخرة إلى النشر والتغريد كذلك. ولكن يبقى النشر أو التغريد المضللين شاذين عن المعروف والمعتاد، والدليل أن مُعظم الناس يشعرون بوجوب توضيح أن إعادة التغريدات لا تُعد مُصادقاتٍ عليها. لن يكون لذلك معنى، لو أن الافتراض الأولي لم يكن أن المنشورات وإعادة التغريدات تُعدان إعادة دعمٍ للمنشور.

ولكن ماذا لو كان لدينا التباسٌ فحسب حول الطريقة التي يعمل بها التواصل عبر الإنترنت؟ يُمكن العثور على الأدلة فيما نفعله وما لا نفعله حينما ننشر محتوى عبر الإنترنت.

لنبدأ بما لا نفعله: تُقدّر الأبحاث المعاصرة أنه على الأقل ٦٠٪ من الأخبار المنقولة عبر الإنترنت لم يقرأها حتى ناقلها، فكما لخص كاتب إحدى الدراسات الأمر بقوله: "رغبة الناس في نشر المقالات أكبر من رغبتهم في قراءتها". وعلى الصعيد الآخر، ما نفعله نحن هو مشاركة المحتوى الذي يُغضب الناس. فقد وجدت الأبحاث أن أدق مؤشر لتوقع مشاركة أحد المنشورات هو احتواؤه على عواطف قوية - ويشمل هذا عواطف الود (كمنشورات القطط اللطيفة) وعواطف الغضب بشأن الشؤون الأخلاقية. إذ تشير الدراسات إلى أن العواطف المثقلة بشؤون الأخلاق لديها فاعلية خاصة في نقل المنشورات: فكل تعبير أخلاقي في تغريدة يزيد فرصة مشاركتها بواقع ٢٠٪. وقد تثير وسائل التواصل الإلكتروني عواطفنا بشكل خاص كذلك؛ فعلى سبيل المثال: الأفعال التي لا تثير غضبنا على أرض الواقع تثير غضبًا أشد داخل المجتمع الإلكتروني، ولعل أحد أسباب ذلك هو أن المزايا الاجتماعية للغضب لا تزال قائمة دون المخاطر المعتادة.

لمتابعة القراءة



الكاتب: مايكل باتريك لينش هو أستاذ للفلسفة ومدير لمعهد الدراسات الإنسانية بجامعة كُونكِيكْت، وهو مؤلف، في الآونة الأخيرة لكتاب Know-it-All Society: Truth and Arrogance in Political Culture.

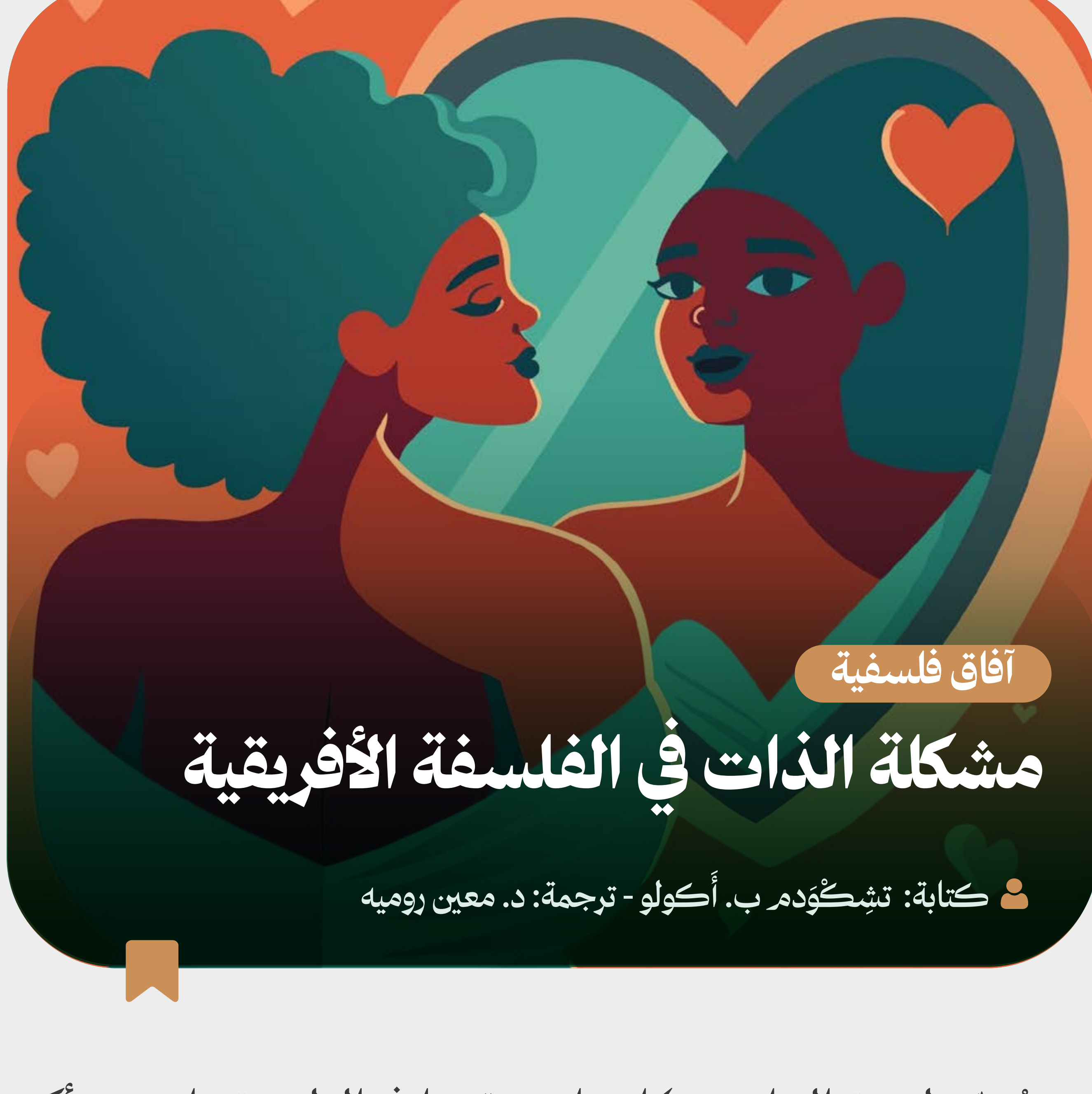
المترجم: أسامة البيتي، مترجم سعودي، عضو جمعية الفلسفة.

Do We Really Understand Fake News?

Michael P. Lynch

ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





آفاق فلسفية

مشكلة الذات في الفلسفة الأفريقية

✎ كتابة: تشكّودم ب. أكولو - ترجمة: د. معين رومية

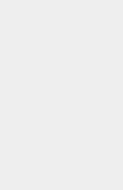
تُعدّ طبيعة الذات- مكانتها وموقعها في الطبيعة- إحدى أكثر المشكلات اطرادا في الفلسفة، وتكاد تكون قديمة قدم المشروع الفلسفي ذاته. ويتذكر المرء الاعتراف الكلاسيكي الذي أدلى به سقراط: "لا أستطيع أن أعرف نفسي بعد". [1] وفي العصر الحديث، أعاد ديكارت، ربما أكثر من أي مفكر آخر، إثارة المشكلة بإلحاح جديد في سؤاله الباحث عن ذاته: "وإذن، ماذا كنت أظني قبلا؟ من الواضح، كنت أظني إنسانا. ولكن ما الإنسان؟" (Descartes ٢٤:١٩٦٠). وألقت الثورة الكوبرنيكية التي أحدثها كانط في الفلسفة عبء البحث عن الذات مرة أخرى على عاتق الذات الباحثة من خلال اعتبار أن السؤال الأنثروبولوجي "ما الإنسانية؟" هو المشكلة الكبرى التي تبقى ويتعين مواجهتها بمجرد الانتهاء من تحليل عالم الظواهر.

أصبح البحث عن معرفة-الذات تحديا حقيقيا في الأنساق الفلسفية كلها تقريبا. إن "الاهتمام بالفلسفة لابد وأن يتضمن الاهتمام بالذات"، وفقا لقناعة راسخة أدلى بها كاستيل Castell (١٩٧٠، preface). كذلك يشير لوفيفر Lefevre (١٩٦٦، cf.) بوضوح [٢] إلى أنّ هذه القناعة تبدو مُحقة تماما، ذلك أن كثيرا من الأنساق الفلسفية، فضلا عن اللاهوتية، تختلف في الواقع في فهمها للإنسانية. والمسألة هنا مفادها أنه على الرغم من الاهتمامات المتشعبة للاستقصاء الفلسفي في هذه الأيام، لا تزال مشكلة معرفة-الذات، أو فهم الذات، تفرض قدرا كبيرا من الانتباه والأهمية بين الفلاسفة. اتضح هذا في مؤتمر الفلسفة العالمي لعام ١٩٨٨ في برايتون بإنكلترا حيث كان الموضوع الرئيسي فيه هو "الفهم الفلسفي للكائن الإنساني"؛ وكما كان متوقعا، جاءت التأمّلات النقدية حول هذا الموضوع من مجموعة متنوعة من الأنساق الفلسفية، ومنها الفلسفة الإفريقية. يثير سؤال الذات في أغلب الأنساق الاهتمام بشكل اعتيادي، ذلك أن سؤال الإنسانية، كما أشرنا أعلاه، في تفكير الفلاسفة، مثل كانط، يُعدّ المشكلة الأكثر عمقا التي تواجه الفلسفة.

في الآونة الأخيرة، لم يزداد الاهتمام بالفلسفة بين الأفارقة فحسب، بل أبدى فلاسفة، معظمهم أفارقة، اهتماما خاصا بالفلسفة الإفريقية التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من الأنشطة الأكاديمية في الجامعات الإفريقية حاليا. ويسجل بودونرين Bodunrin بإيجاز تاريخها ونموها مؤخرا على النحو التالي:

مع الاستقلال، ازداد أيضا عدد الجامعات وافتتاح أقسام الفلسفة فيها. وبدءا من أوائل سبعينيات القرن العشرين، حصلت زيادة في الأنشطة الفلسفية في إفريقيا. نذكر في هذا السياق الجمعية الفلسفية في كينيا، والجمعية الفلسفية النيجيرية، وجمعية مدرسي الفلسفة في ساحل العاج، والمجلس الفلسفي الإفريقي، على سبيل المثال لا الحصر... وازداد التواصل فيما بين الجمعيات والمجلات الفلسفية (Bodunrin ١٩٨٥، introduction).

لمتابعة القراءة



الكاتب: تشكّودم ب. أكولو
Chukwudum B. Okolo،
كاهن وأستاذ جامعي، ولد في
عام ١٩٣٥، نوبي، ولاية أنامبرا؛
نيجيريا. تلقى تعليمه ما بين
نيجيريا والولايات المتحدة وكندا.
تتضمن سيرته المهنية زمالة

التدريس في كلية سانت مايكل، جامعة تورنتو، كندا، ورتاسة
قسم الفلسفة، جامعة نيجيريا، أنسكا. من مؤلفاته: العنصرية:
سبر فلسفي، والأخلاق الماركسية والأخلاق المسيحية، وما
الفلسفة الأفريقية، والفصل العنصري: عبء الإنسان الأسود،
والسياسة النيجيرية والفلسفة، وأكثر من ستة عشر مقالا في
مجلات دولية.

المترجم: د. معين رومية، مؤلف ومترجم. دكتوراه في
الفلسفة - جامعة دمشق. حائز على جائزة الشيخ حمد للترجمة
والتفاهم الدولي في دورتها السابعة. عمل في هيئة تحرير مجلتي
معايير الالكترونية وجسور ثقافية، له العديد من الأعمال المؤلفة
في الفلسفة والايكولوجيا وفي مجال العلم والفلسفة .

مشروع يهدف إلى تعريف المجتمع المعرفي السعودي والعربي بأبرز
المذاهب الفلسفية ورواد التفكير الفلسفي في سياقات ثقافية غير
مألوفة، أي خارج إطار الفكر اليوناني-العربي-الغربي، كالفلسفات
في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والهند والصين وكوريا وما شابه ذلك.

آفاق
فلسفية

فلسفة الأمومة

السكن الأصلي الجسد الحامل كضيافة مطلقه

✎ كتابة: فرانسيس قري

✎ ترجمة: د. عبدالله المطيري، مراجعة: أفنان المبارك

أقوم في هذه المقالة بتطوير استعارةٍ تستدي فكرة الجسد الأنثوي الحامل باعتباره البيت الأصلي وأساس الاجتماع الإنساني. أقوم هنا بشرح وتحليل أفكار الجسد (اللحم) والبيت والضيافة كما قدمت من قبل موريس ميرلوبونتي وإيمانويل ليفيناس وجاك دريدا كما أحاجج أن تلك الأفكار تفترض أولية وجودية وزمنية للوجود الحامل. تعتمد تحليلاتي على دعوى إدموند هوسرل بأن الجسد الواعي كشخص واحد يتطلب «ذوات متعددة في فهم بينذاتي متبادل» [١]. هذا الحس الهيجلي يعبر عن الحدس القائل بأن الذات الإنسانية تتطلب أخرى إنسانية. ولذا فإن وجود «تعددية الذوات في الفهم البينذاتي المتبادل» له أولوية زمنية ووجودية مقارنة بالوجود الشخصي. كلنا نولد في عوالم تسبقنا في الوجود وستبقى موجودة حتى بعد أن نموت. يتحقق وجودنا من خلال التضافر مع تلك التعدديات، التي تتحقق في كل مظهراتها الرحم الرمزي الذي لا بد من التعامل معه ونحن ننمو كبشر. بعبارة أخرى فإن الشروط الوجودية والزمنية المؤسسة لوجودنا الشخصي والتي نصل من خلالها إلى الشخصية الإنسانية والتي تساعدنا على نرتب فرديتنا هي في أساسها مبنية على التعددية المضمرة في الفهم البينذاتي المتبادل.

لمتابعة القراءة

الكاتبة: فرانسيس قري، حصلت فرانسيس قري على الدكتوراة في الفلسفة والدراسات النسوية من الجامعة الوطنية الأسترالية واشتغلت بتدريس الفلسفة في جامعة نيو إنجلاند في استراليا من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٩ وهي الآن أستاذة فخرية في جامعة كوينزلاند.

المترجم: د. عبدالله المطيري أحد مؤسسي جمعية الفلسفة السعودية -يشغل رئيس مجلس إدارتها- وأحد مؤسسي (حلقة الرياض الفلسفية) كذلك. عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود. صدر له «فلسفة الآخريه» (تأليف)، و«المجازفة الجميلة في التربية» (ترجمة).

برنامج فلسفة الأمومة يعنى بخبرة الأمومة على المستوى الفردي والاجتماعي والمؤسسي، و يؤكد على أهمية دراستها من منظور فلسفي لكشف الأبعاد الأخلاقية والوجودية، والتفريق بين الأمومة كخبرة فردية وكونها

مؤسسة اجتماعية. يستحضر البرنامج الخبرات المباشرة للأمهات لإقامة حالة من الحوار بينها وبين الخبراء في مجال الأمومة. البرنامج تحت إشراف الأستاذة أفنان المبارك عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، حاصلة على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي، وباحثة مهتمة في أخلاقيات الرعاية ودراسات الأمومة.

فلسفة
الأمومة



مقالات حرة

الثقة بالنفس من منظور فلسفي

كتابة: أ. محمد بن ماضي

” مشكلة الأغبياء هي أنهم واثقون من أنفسهم بشكلٍ مفرط، في حين أن الأذكىاء مليؤون بالشكوك.”

برتراند راسل. مقال انتصار الغباء

تعد الثقة بالنفس أمراً ضرورياً، وقيمة لا غنى عنها؛ في تحقيق السعادة والنجاح في مختلف جوانب الحياة. لذلك نجد الدعوات للتحلي بها تتواتر؛ سواء كانت من قبل المختصين في الشأن النفسي لعملائهم، أو من قبل الوالدين لأبنائهم، أو من المعلمين لطلابهم. بل تجد هذه الدعوة حتى من قبل أولئك الذين لا يتحلون بها عندما يلمسون على غيرهم التردد أو الارتباك.

وعند محاولة تأمل هذه العبارة من منظور فلسفي؛ نجد أننا مباشرة أمام مشكلتين فلسفيتين لا مشكلة واحدة، وهما مشكلتان قديمتان وكبيرتان على المستوى المديد لتاريخ الفلسفة. فأما المشكلة الأولى فهي مشكلة الثقة التي هي عنصر أساسي في عملية المعرفة الإنسانية، أي أننا عند مناقشة هذه المشكلة نكون بإزاء ما يصنف في تاريخ الفلسفة على أنه أحد الفروع الرئيسة الأربعة للفلسفة. فالفلسفة بعد إن ابتدأت أول بحوثها في القرن السادس قبل الميلاد على يد الفلاسفة الأيونيين بالنقاش حول أصل الوجود، وهو نقاش تم تصنيفه ضمن مبحث الوجود ” الأنطولوجيا”، انتقلت مع سقراط وتلامذته للنقاش في المباحث الثلاثة المتبقية، وهي مباحث الأخلاق والمعرفة والقيم.

نقاش مشكلة الثقة إذن يدخل ضمن مبحث المعرفة أو الأبيستمولوجيا؛ فأن يثق إنسان في معرفته فهو بالضرورة قد وثق من مصدر هذه المعرفة، وهكذا نجد أنفسنا أمام السؤال عن مصادر المعرفة الإنسانية، وهو السؤال المحوري في نظرية المعرفة، الذي قسّم الفلسفة إلى عدة مذاهب، كل مذهب وجد طمأنينته في مصدر معين، مع تفاوت في درجة هذه الطمأنينة، ذلك أن هناك من ذهب إلى أن المعرفة المطلقة متعذرة مثل السفسطائيين؛ وأتباع مدرسة بيرو الإليسي، وهناك من اطمأن للعقل وهم من يعرفون بالعقلانيين، وهناك من اطمأن للحس وهم أنصار المذهب التجريبي، ثم ظهرت مذاهب جديدة حاولت التوفيق بين هذين المذهبين، كالمذهب الظاهري، والمذهب الظاهراتي ” الفينومينولوجي“. كما أن هناك المذهب البراغماتي. كما يمكن إضافة مذهب قديم هو الوحي أو المعرفة الوحيانية، وهي المعرفة الآتية من مصدر إلهي من خلال الأنبياء والرسل، وكذلك هناك المعارف التي مصدرها سلطة ما كسلطة الوالدين أو المؤسسة التعليمية وكل أشكال السلطة المتعددة، وغير ذلك من نظريات المعرفة الأخرى. على أن نقاش موضوع الثقة في ارتباطها بالنفس سوف يحدد نقاشنا لها في حدود المعرفة الذاتية مع الانفتاح على كل معرفة من شأنها أن تعرفنا على أنفسنا بشكل أفضل.

إذا كان نقاش مشكلة الثقة وضعنا مباشرة في صلب مبحث نظرية المعرفة، فإن نقاش مشكلة النفس سوف يدفعنا لمطاردة مفهوم النفس يمكن أن نجده مختلف بين عدة فروع من الفلسفة. وهذا ما سوف يحتمل هذا المقال فوق طاقته، وما سوف يبعثنا عن صلب موضوع الثقة بالنفس. بينما يمكن إصابة هدفنا بدقة عندما يتوجه نقاشنا لمفهوم الشخصية، فهذا المفهوم يشمل الجانب الفكري والمادي للإنسان، بينما مفهوم النفس يقتصر في كثير من معانيه على الجانب الفكري الروحي الباطني للإنسان في أغلب الفلسفات.

شخصية الإنسان هي كيان معقد يتضمن مزيجاً من السمات النفسية والجسدية والاجتماعية التي تميز الفرد وتحدد كيفية تفكيره وسلوكه وتفاعله مع العالم من حوله. وهذا الكيان ليس ثابتاً بل إنه ينمو ويتطور، وكذلك هو قابل للانكماش والتراجع في بعض حالات الشيخوخة. فالإنسان يولد ضعيفاً في بدنه ووعيه على حد سواء، لذلك يمضي فترته المبكرة معتمداً بالكلية على الآخرين في العناية به - وربما كذلك فترته الأخيرة-، ثم يأخذ بالنمو المادي، والوعي والتعلم شيئاً فشيئاً حتى يصل لقمة عنفوانه الجسدي والعقلي، ثم يبدأ العنفوان الجسدي بالتراجع شيئاً فشيئاً كذلك - حاله في ذلك حال الظل الذي تخلقه الشمس للأشياء- في تكونه وذروته ثم في تقلصه حد التلاشي. في بعض الحالات يرافق التراجع الجسدي تراجع عقلي كذلك كما في حالات الزهايمر والخرف، وفي حالات أخرى يستمر العقل في نموه وتطوره متحدياً التدهور الذي يطال الجسد، بينما في حالات يبدأ بالتراجع والجسد لا زال باقياً على مستوى عالٍ من القوة.

ثقة الإنسان بنفسه تعني إذن ثقته في شخصيته المركبة تلك، ثقته بجسده وبشكله، وثقته بأفكاره ومعتقداته وآرائه؛ مما يتيح له الانطلاق في الحياة بتلقائية أكثر، والتعبير عن نفسه بمختلف أشكال التعبير. وعندما تبلغ هذه الثقة درجة من الإفراط يتعذر معها إعادة النظر بها بين الحين والآخر، فإنها تتحول إلى غرور وتعصب. والغرور هو الشعور المبالغ فيه بالثقة بشكل يتجاوز الواقع الحقيقي، وغالباً ما يترافق معه التقليل من الآخرين وما لديهم من مكتسبات وميزات ومعارف. وهذا كافٍ لأن يفوت المغرور على نفسه فرصة النمو والتطوير والتحسين والتوسع المعرفي؛ يقول الشاعر العباسي أبو نواس:

وقل لمن يدعي في العلم فلسفة

حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

اليقين أو الثقة وجهة؛ وجهة ليس الوصول إليها متيقناً؛ ذلك أن ” الخطأ صفة بشرية. والمعرفة البشرية كلها ليست معصومة من الخطأ، وهي إذن محل شك. ومن ثم فلا بد أن نميز بوضوح بين الحقيقة واليقين. إن كون الخطأ صفة بشرية لا يعني فقط أن علينا أن نكافح دوماً ضد الخطأ. وإنما يعني أيضاً أننا لا يمكن أن نتأكد تماماً من أننا لم نخطئ، حتى لو كنا قد اتخذنا أقصى قد من الحذر.” (كارل بوبر ١٩٩٩)

لمتابعة القراءة



الكاتب: أ. محمد بن ماضي، باحث في الفلسفة وعضو في جمعية الفلسفة السعودية.

مساحة حرة، تهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

مقالات حرة

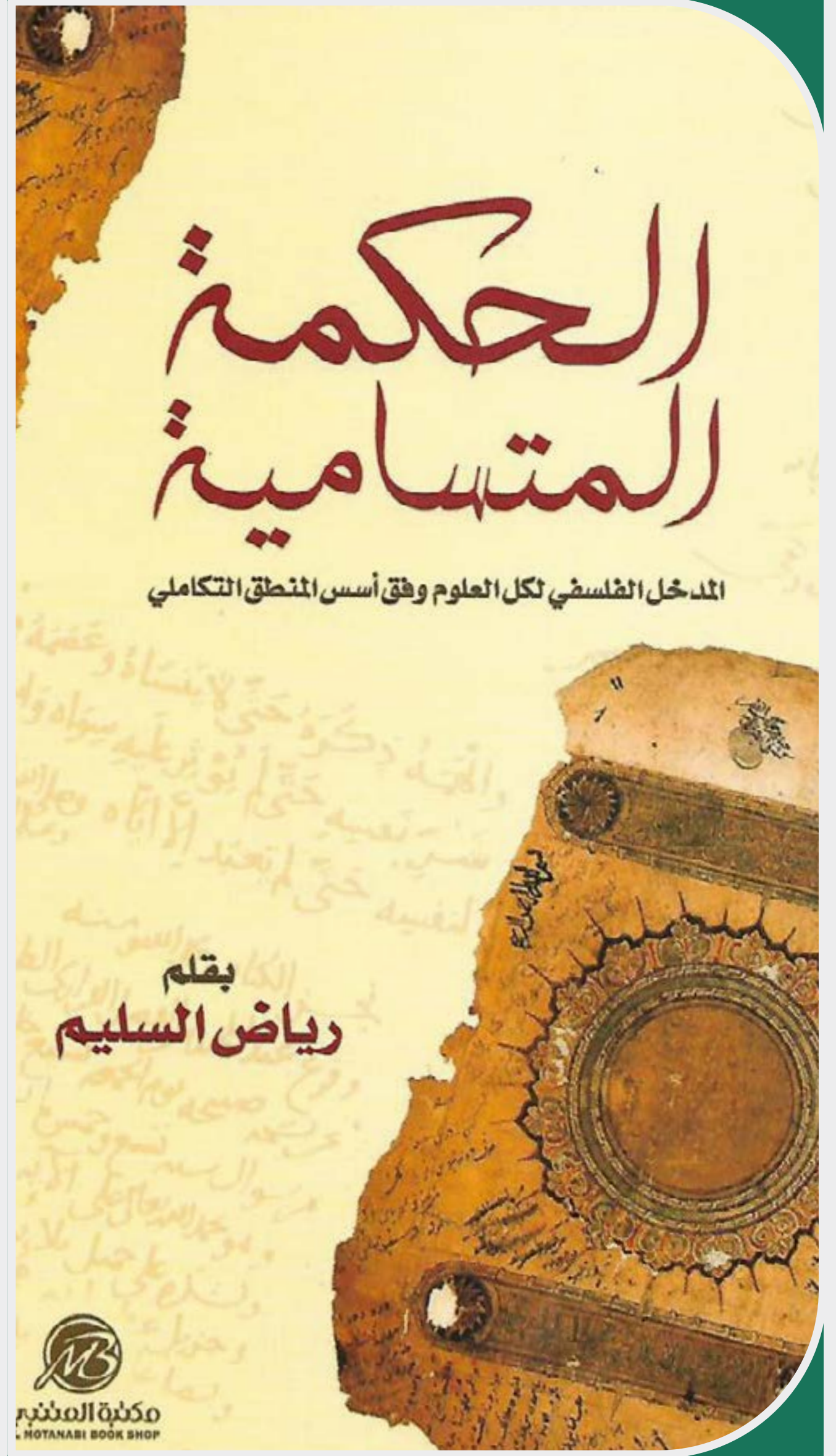
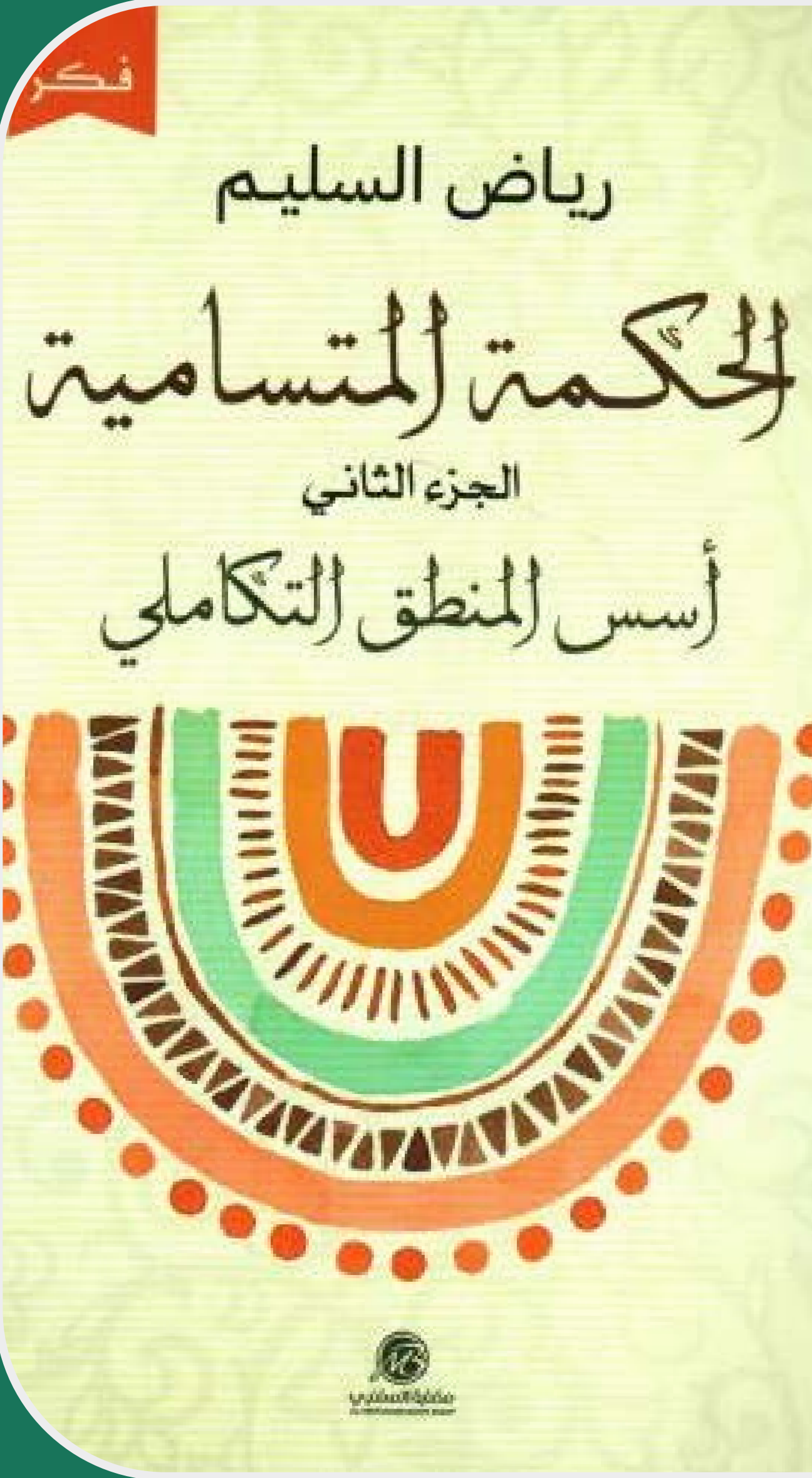
جمعية الفلسفة

PHILOSOPHY



كتاب

«الحكمة المتسامية» للأستاذ رياض السليم من جزئين



للشراء



اضغط للانتقال

أصدر عضو جمعية الفلسفة الأستاذ رياض السليم كتاب من جزئين بعنوان «الحكمة المتسامية»، حمل جزءه الأول العنوان الفرعي «المدخل الفلسفي لكل العلوم وفق أسس المنطق التكاملي» بينما الثاني حمل عنوان «أسس المنطق التكاملي».



الكاتب: رياض السليم،
عضو جمعية الفلسفة، وهو
أستاذ و باحث في المنطق
والفلسفة له العديد من
المؤلفات، ومشارك بأوراق
بحثية في ندوات و مؤتمرات
علمية وأدبية داخل السعودية

وخارجها، مثل: ندوة مناهج الغلاة في النادي الأدبي بالأحساء، وملتقى التعايش في جامعة الملك فيصل بالأحساء، ومؤتمر اللغة العربية في دبي، وندوة التعليم الديني وأثره في المجتمع في ملتقى الثلاثاء الثقافي بالقطيف، والمؤتمر الدولي للفلسفة بجامعة الإسكندرية في مصر، وغيرها من الملتقيات والندوات.




أخبار جمعية الفلسفة السعودية


أفق



بودكاست مقابسات ∞



مع المفكر السعودي د. سعد البازعي
حول كتابه الجديد «معالم الحداثة»
حاوره: د. عبدالله المطيري



بودكاست دياكتيك ∞



د. عماد الزهراني وحديث حول كتاب
«الفلسفة تدخل المدرسة» لثيو ليجان
حاوره: أ. جعفر الأنصاري



بودكاست مفاهيم ∞



المجدل والتاريخ عند هيجل
كتبه: د. عبدالله المطيري
أداء: محمد الهويمل







أجندة نوفمبر



٤-١٠ مساءً، حضورياً

الاحتفاء باليوم العالمي للفلسفة

برنامج مركز سرد الثقافي

مع: مجموعة من المحاضرين

مركز سرد الثقافي، الرياض



16

حضور

الاحتفاء باليوم العالمي للفلسفة

مجموعة من المحاضرات

مع: مجموعة من المحاضرين

جدة، الظهران، الخبر، ينبع، حائل



19

حضور

الاحتفاء باليوم العالمي للفلسفة

مجموعة من المحاضرات

مع: مجموعة من المحاضرين

الجبيل، الهفوف، تبوك



20

حضور

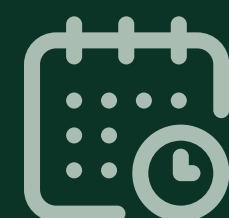
الاحتفاء باليوم العالمي للفلسفة

مجموعة من المحاضرات

مع: مجموعة من المحاضرين

الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة،
جدة، عرعر، الجوف، الخبر، نجران، جيزان -
بيش، أبها، الباحة، القصيم - عنيزة

21





∞ الأعضاء الجدد

يسر جمعية الفلسفة، بكل اعتزاز، أن ترحب بأعضائها الجدد، آملةً أن يشاركوا في تكوين وتعزيز مجتمع فلسفي يساهم في تحقيق أهداف الجمعية ويلبي تطلعاتهم.

أ. حصة سالم الحراجين

أ. سعد بن مرعي القرني

أ. عبدالعزيز حمد الثاقب

أ. فيصل مثير المطيري

د. مرام مصلح اللهيبي



أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز



saudiphilosophy.com



شكراً

